

تفسير البحر المحيط

@ 373 \$ 1 (سورة القيامة) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ لَا أُقْسِمُ بِرَبِّكَ وَالْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ *
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَهُ عَظَامَهُ * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ
نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ * بَلَى يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ * يَسْأَلُ
أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ * فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ *
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ *
كَلَّا لَا وَزَرَ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ * يُنذِبُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ * بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيرَةٍ *
وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ * لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنْ
عَلَيْهِ نَدَا جَمْعُهُ * وَقُرْءَانُهُ * فَإِذَا قَرَأْ نَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ *
ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانُهُ * كَلَّا * بَلَى تُحِيبُّونَ الْعُجَالَ * وَتَذَرُونَ
الْآخِرَةَ * وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ * وَوُجُوهُ
يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ * كَلَّا * إِذَا بَلَغَتِ
التَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ * وَطَنَّ * أَزْنَهُ الْفِرَاقُ * وَالتَّفَاقُتُ
السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ * فَلَا صَدِّقَ وَلَا
صَلَائِي * وَلَا كِنَ كَذِّبٍ * وَتَوَلَّي * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى *
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى * ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى * أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ
يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِّنْ مَّنًى * يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عِلَاقَةً
فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى * أَلَيْسَ
ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى { }) 2 .

برق بكسر الراء : فزع ودهش ، وأصله من برق الرجل ، إذا نظر إلى البرق فدهش بصره ،
ومنه قول ذي الرمة : % (ولو أن لقمان الحكيم تعرضت % .
لعينه مي سافراً كاد يبرق .

%) .

قال الأعشى : % (وكنت أرى في وجه مية لمحة % .

فأبرق مغشياً عليّ مكانياً .

.

. %)

وبرق بفتح الراء : شق بصره ، وهو من البريق ، أي لمع بصره من شدّة شخوصه . الوزر :
ما يلجأ إليه من